



استشهد 204 أشخاص بنيران كتائب الأسد أمس الخميس. والجيش السوري الحر يهاجم مقر قيادة شرطة دمشق. ويسيطر سيطرته على منافذ حدودية مع تركيا والعراق. والناشطون السوريون يدعون إلى الخروج اليوم في مظاهرات تحت عنوان الجمعة "رمضان النصر سيكتب في دمشق". (1) (2) (4)

النشاط العسكري:

- الجيش الحر يقطع طريقين رئيسيين يؤديان إلى مقر قيادة شرطة دمشق وسط منطقة "القنوات" بالعاصمة ثم يهاجمه، مما أدى إلى مقتل وجرح عشرات من عناصر أمن الأسد والشبيحة قبل أن يستولي على الأسلحة فيه. (1) (2) (3)
- قناة المنار اللبنانية التابعة لحزب الله تنقل عن مصدر أمني سوري "أن انتشار 17000 عنصر (إرهابي مسلح) في دمشق قد يجعل القوات المسلحة النظامية تنسحب تكتيكياً إلى الساحل . (1)
- كتائب الأسد تفتحم حي القابون في دمشق بعدد كبير من الدبابات . (6)
- ضابط قيادي في الجيش الحر يؤكد أن "مرحلة إسقاط النظام التي بدأت بالعد العكسي ستكون من العاصمة، وهذا ما سيتحقق من خلال تنفيذ المزيد من العمليات النوعية المشابهة لتفجير دمشق". (1)
- الجيش السوري الحر يقول إنه يخوض اشتباكات مع كتائب الأسد في مناطق عدة من العاصمة. ويشنّ خلال الساعات الأخيرة هجمات على مقر أمنية أحدها كان قرب فرع أمن الدولة في كفر سوسة. (1) (2)
- أحياء العسالي والحجر الأسود ونهر عيشة وسبينة بدمشق تتعرض لهجمات من قوات الأمن والشبيحة أدت إلى عمليات نزوح كبيرة. (1)
- اشتباكات بين الجيش الحر وقوات أمن الأسد قرب رئاسة مجلس الوزراء في كفر سوسة حيث سمعت أصوات انفجارات. ومدفعية كتائب الأسد المتمركزة على جبل قاسيون تقصف حي المزة بصورة متقطعة . (1) (2)
- أكثر من 100 عسكري نظامي فروا من حواجز مختلفة في مدينة حمص . (1)
- الطيران السوري يدمر عشرات المنازل في القابون بدمشق، والفريق الطبي المتواجد داخل الحي ينسحب لنقص المواد

- انتشار الشبيحة العلويين في شوارع دمشق، وأنباء عن قتلهم عدداً من الناس بالسكاكين . (7)
- مئات الجنود من كتائب الأسد ومعهم عشر دبابات يهاجمون حي الميدان للسيطرة عليه. وقصف كتائب الأسد يلحق دماراً واسعاً بعدد من المباني السكنية والأسواق التجارية والمساجد. ونزوح عدد كبير من الأهالي إلى المناطق المجاورة.
(1) (2) (5) (7)

- كتائب الأسد تقصف بالمروحيات ومدافع الهاون مدن حرستا وعربين وعين ترما وزملكا وقديسيا والكسوة والسبينة وداريا. ونزوح الكثير من الأهالي عن مضايا والزبداني. (1) (2)
- كتائب الأسد تكثف قصفها لمدينة الرستن بمحافظة حمص، مما أدى إلى احتراق وتدمير عدد كبير من المنازل وسقوط عشرات الجرحى، وسط استمرار انقطاع الماء والكهرباء وحليب الأطفال والأدوية. (2)
- كتائب الأسد تواصل قصفها على مدينة تلبيسة بالمروحيات والدبابات. ودبابات حديثة من نوع تي-72 تحاصر المدينة تحضيراً لاقتحامها. واستمرار موجات القصف في تللكخ والقصير، إضافة لأحياء حمص القديمة وجورة الشياح والقراييص والخلادية. (2)

- عدنان الأسد، وكيل وزارة الداخلية العراقي يؤكد أن الجيش الحر سيطر على جميع المنافذ الحدودية بين سورية والعراق بدءاً من منفذ البوكمال الحدودي القريب من مدينة القائم غربي العراق. (1) (2) (4) (6) (7)
- حكيم الزاملي، رئيس لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان العراقي يقول إن المعارضة السورية المسلحة سيطرت على معبر البوكمال الحدودي على الطريق السريع الرابط بين دمشق وبغداد. (3)
- مقدّم في قوات حرس الحدود العراقي يقول إنه رأى علم الجيش السوري الحر يحلّ محلّ علم نظام الأسد. مضيفاً أن مسلحين بلباس مدني يجوبون المعبر. (2) (4)

- الجيش السوري الحر يقول إنه سيطر على معبري جرابلس وباب الهوى الحدوديين مع تركيا، إضافة إلى مدن منبج وإعزاز والأتارب وتل رفعت في ريف حلب. (1) (2) (3) (4) (5) (6) (7)
- أجواء الحرب تسيطر على قرى خربة غزالة والحراك وعتمان في درعا مع استمرار قصف كتائب الأسد بالأسلحة الثقيلة. ويتكرر الأمر ذاته في ريف حلب وحماة ودير الزور. كما تعرض مصيف سلمى وناحية كنسبا في ريف اللاذقية لقصف عنيف. (2)

- تسارع عمليات الانشقاق عن جيش النظام، حيث أكدت لجان التنسيق المحلية انشقاق حواجز بأكملها بضباطها وجنودها وسلاحها في عدة مناطق من دمشق وريفها وحلب وحماة وإدلب. (1) (2)

الحراك السياسي:

- عبد الباسط سيدأ، رئيس المجلس الوطني السوري يقول إن نظام الأسد "يعيش أيامه الأخيرة". محذراً من أن الفيتو الروسي الصيني قد تكون له "تداعيات كارثية" على سورية. (4)
- أحمد رمضان، عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري، يقول أن "التركيز بات الآن على مدينتي دمشق وحلب، حيث سيتم تنفيذ العمليات النوعية لإنهاء قوات النظام وإخراجها منهما". (1)

الأوضاع الداخلية:

- كتائب الأسد تمهل سكان الأحياء التي يسيطر عليها الثوار في دمشق 48 ساعة للمغادرة في الوقت الذي يحضر فيه لهجوم مضاد لاستعادة هذه الأحياء . (6)
- مصدر أمني لبناني يقول إن أكثر من 18 ألف سوري لجؤوا للبنان منذ الأربعاء الماضي هرباً من تصاعد المواجهات

وأعمال العنف في بلادهم وخصوصاً في دمشق. موضحاً أن غالبية النازحين السوريين قدموا عبر معبر المصنع الحدودي.
(1) (2)

– تضاعف أعداد اللاجئين السوريين الذين يصلون إلى الرمثا قرب الحدود الأردنية السورية. والحكومة الأردنية تستعد لافتتاح أول مخيم بمنطقة الزعتري بمدينة المفرق شمالي شرق البلاد لاستيعاب الأعداد المتدفقة وتوفير التمويل من جهات دولية. (1) (2)

– التلفزيون الرسمي في سورية يعلن أن شهر رمضان يبدأ السبت. لكن المجلس الوطني السوري والهيئة العامة للثورة أعلنوا الالتزام بإعلان دول إسلامية أخرى أن رمضان يبدأ الجمعة. (2)

المواقف والتحركات السياسية السورية:

– مصادر في المعارضة السورية ودبلوماسي غربي يقولون إن بشار الأسد انتقل إلى مدينة اللاذقية الساحلية، ليدبر من هناك ما وصفته بـ"عمليات الرد" على مقتل أربعة من كبار القيادات الأمنية. (1) (2) (3)

– التلفزيون الرسمي في سورية يبث لقطات لبشار الأسد وهو يستقبل العماد فهد الجاسم الفريج وزير الدفاع الجديد، الذي أدى اليمين الدستورية أمامه. (1) (3) (4)

– مصدر أمني بنظام الأسد يقول إن "جنازة وطنية" ستنظم الجمعة للمسؤولين الأمنيين الذين قتلوا الأربعاء، ولكن من دون أن يعرف ما إذا كان الأسد سيشارك فيها. (4)

– مصادر أمنية سورية تسرب نبأ توجه الأرملة أنيسة مخلوف والدة بشار الأسد وشقيقته بشرى الأسد أرملته آصف شوكت إلى مدينة طرطوس لدفن آصف شوكت. (1)

– بشار الجعفري، مندوب نظام الأسد يشيد بالفيديو الروسي الصيني المزدوج في مجلس الأمن. مستغرباً تسارع مجلس الأمن لإدانة نظام الأسد وإحجائه في الوقت نفسه عن إدانة التفجير الذي وقع بمبنى الأمن القومي أمس في دمشق وقتل فيه عدد من القادة العسكريين والأمنيين الكبار. (1) (2) (5)

المواقف والتحركات السياسية الدولية:

– رجب طيب إردوغان، رئيس الوزراء التركي يدعو إلى تشكيل حكومة انتقالية في سورية تضم معارضين ومستقلين، لا يكون الأسد طرفاً فيها. مضيفاً أن مهمة هذه الحكومة تكمن في التحضير لانتخابات، وتسهيل قيام أحزاب سياسية. (2)

– أكمل الدين إحسان أوغلو، أمين عام منظمة التعاون الإسلامي يدعو نظام الأسد إلى القيام بتوضيحات تحفظ مصالح سورية العليا. قائلاً إن من شأن تلك التوضيحات أن تجنب سورية حرباً أهلية. (2)

– قادة الاستخبارات العسكرية في بريطانيا يتوقعون لجوء نظام الأسد للأسلحة الكيماوية في حمص بعد انفجار دمشق. (7)

– الاتحاد الأوروبي يستعد لتجميد أصول 26 شخصية مقربة من الأسد. (7)

– كوفي أنان، مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية يعرب عن خيبة أمله لفشل الدول الكبرى في الاتحاد واتخاذ خطوات ملموسة. (6)

– وليام هينغ، وزير الخارجية البريطاني يقول أنه صدم من استخدام الصين وروسيا للفيديو ضد القرار بشأن سوريا، واصفاً إياه بأنه لا يغتفر ولا يمكن الدفاع عنه. (7)

– ديفد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني يدعو بشار الأسد للتنحي. مؤكداً ضرورة أن يجري تغيير النظام في دمشق تفادياً لنشوب حرب أهلية صريحة. (1) (2)

– مت رومني، المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية يشن هجوماً على الرئيس باراك أوباما. ويصفه بأنه "يفتقر للقيادة" بشأن الأزمة في سورية. ويتهمة بالتخلي عن الدور الأميركي لحساب الأمم المتحدة. مضيفاً "في حين سارعت روسيا

وإيران إلى دعم بشار الأسد وتعرض الآلاف للذبح فقد تخلى الرئيس أوباما عن القيادة وفوض كوفي أنان والأمم المتحدة لتولي السياسة الأميركية". (1) (2) (3) (5)

– باراك أوباما، يقول إن ما يحدث في سورية يستدعي فعل كل ما في وسع الولايات المتحدة لحماية أمن "إسرائيل". (2) (3)
– دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي يقول إن الاتحاد سيحدد حظر السلاح المفروض على سورية بإصدار أوامر بالصعود إلى السفن والطائرات في مياه دول الاتحاد ومطاراتها لدى الاشتباه في أنها تحمل أسلحة قد تستخدم لقمع المحتجين. متوقعاً أن يوسع الاتحاد قائمة عقوباته ضد نظام الأسد. (1) (2) (3) (4)

– الدبلوماسي الأوروبي يكشف عن نية وزراء خارجية دول الاتحاد توسيع نطاق العقوبات ضد نظام الأسد بإضافة 26 شخصاً – معظمهم عسكريون – ومنظمتين تمولان الحكومة إلى قائمة العقوبات الحالية. (1) (2) (3) (4)
– الكونغرس الأميركي يصوت بأغلبية ساحقة لصالح إنهاء عقد بين وزارة الدفاع (بنتاغون) وشركة روسوبورون إكسبورت الروسية. و جيم موران النائب الديموقراطي يقر بأنه من الخطأ التعامل مع "أمرء الحرب" الذين يزودون نظام الأسد بالأسلحة. (2)

– بريطانيا تجمّد أصولاً قيمتها 100 مليون جنيه إسترليني (156.5 مليون دولار) تعود لأسرة بشار الأسد . (2)
– الجنرال روبرت مود، رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سورية يغادر دمشق بعد انتهاء مهمة بعثته التي استغرقت تسعين يوماً. داعياً إلى وقف حمام الدم في البلاد. (1) (2) (5)

– روسيا والصين تستخدمان الفيتو ضد مشروع قرار ترعاه دول غربية، يهدد نظام الأسد بعقوبات إضافية في حال لم يسحب قواته وآلياته من المدن خلال عشرة أيام من صدور القرار. (1) (2) (3) (4)
– 11 دولة من بين الدول الـ 15 الأعضاء بمجلس الأمن أيدت مشروع القرار الغربي. فيما امتنعت اثنتان عن التصويت . (2) (4)

– مندوبو دول غربية ينتقدون بشدة الفيتو الروسي الصيني، مؤكدين أن مشروع القرار المرفوض ليس مقدمة لعمل عسكري في سورية مثلما تقول موسكو وبكين . (2)

– البيت الأبيض يسارع إلى إبداء معارضته للتمديد للبعثة بعد الفيتو الروسي الصيني. (1) (2)
– جاي كارني، المتحدث باسم البيت الأبيض يقول إن بلاده لا تدعم فكرة إرسال موظفين أمميين بلا سلاح كي يراقبوا أعمال العنف التي يقوم بها نظام الأسد. (2) (5) (6)

– سوزان رايس، السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة تقول إنه بعد فشل مجلس الأمن، ستعمل واشنطن من الآن فصاعداً خارج مجلس الأمن للضغط على نظام الأسد. دون أن توضح كيف ستفعل ذلك. (1) (2) (5) (7)
– سوزان رايس تقول إن بلاده يمكن أن توافق على تمديد محدود وأخير لبعثة المراقبين بما يمكنها والعاملين معها من الانسحاب بشكل آمن ومنظم. (1) (2)

– مارك ليال، المندوب البريطاني في الأمم المتحدة يقول إن موسكو وبكين فشلتا في تحمل مسؤوليتهما، ودعم مهمة عنان. متهماً إياهما بإعاقة عمل الأغلبية بمجلس الأمن. مضيفاً أن الموقف الروسي الصيني يرمي لحماية النظام "الفتاك"، وأن من شأن الفيتو أن يفضي إلى مزيد من سفك الدم وإلى حرب أهلية . (2) (3)

– الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يتهمون روسيا والصين بشراء الوقت لنظام الأسد لتدمير المعارضة . (6)
– مارك ليال غرانت، المندوب البريطاني في الأمم المتحدة يقول أنه قد دُهِل من الفيتو الصيني والروسي، مشيراً إلى أنهما قد فشلا في تحمل مسؤولياتهما كعضوين دائمين في مجلس الأمن الدولي . (5) (7)
– المندوب البريطاني في الأمم المتحدة يعلن أن بلاده وزعت مشروع قرار يمدد مرة أخيرة لمدة شهر لبعثة المراقبين

لتجاوز الانقسام بمجلس الأمن بعد الفيتو الروسي الصيني. (2) (3)

- جيرار أرو، المندوب الفرنسي في الأمم المتحدة يتهم روسيا والصين بتقويض كل العمل المبذول خلال عشرة أشهر للتوصل إلى حل سلمي، وهو ما من شأنه أن يسمح لنظام الأسد بالاستمرار في العنف. مضيفاً أن سحب كل آليات الضغط من أنان يقوض مهمته . (1) (2) (3) (5) (6)

- لي باودونغ، سفير الصين، يدين ما سماها "العمليات الإرهابية في دمشق" . (1)

- فيتالي تشوركين، السفير الروسي لدى الأمم المتحدة ينتقد المواقف الغربية من الفيتو الجديد. قائلاً إن المشروع المرفوض منحاز، حيث أن التهديد بالعقوبات يستهدف فقط النظام. وهو الموقف ذاته الذي عبّر عنه نظيره الصيني الذي قال إن من شأن المشروع نقل الأزمة إلى المنطقة برمتها. (1) (2) (5) (6)

- المندوبان الروسي والصيني يقولان إن الضغط ينبغي أن يكون على طرفي الأزمة، بما في ذلك ما يتعلق بتوريد السلاح. (2)

- فيتالي تشوركين، السفير الروسي الأممي يقول إن قرار تمديد عمل المراقبين سيتم غداً (الجمعة). مضيفاً أن بلاده ستسعى إلى أن يتفق هذا القرار والمعايير الموضوعية. متحدثاً عن تناقضات في المشروع البريطاني، بل وصفه بالسخيف. (1) (2)

- يوري أوشاكوف، مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للسياسة الخارجية يقول إن بوتين لم يناقش مسألة استضافة الأسد في الاتصال الهاتفي الأخير مع نظيره الأميركي بارك أوباما. (2) (3)

- فنزويلا تدين تفجير دمشق. وتحث القوى الأجنبية على عدم التدخل عسكرياً. معبرة عن "أعمق تعازيها للشعب السوري الباسل، وخصوصاً عائلات ضحايا هذه الجريمة الجديدة". (2)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الأنباء الفرنسية AFP

(05) ((اب (اسوشيتد برس)

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: